

٧- نتيجة لغلبة الجانب المعيارى فى المنظومة نجد الأفعال الدالة على ذلك مؤكدة بالنون ثقلها وخفيفها التى تقلب ألفاً للضرورة.

٨- ليس للناظم منهج فى التمثيل أو نظم القواعد فقد يستثمر البيت فى قاعدة وتمثيل وقد يستثمر الشطرين فى مثالين قد يستثمر الشطرين فى شاهد شعرى منظوم على أحد صور الرجز كما فى باب المفعول له بالرغم من أنه يجتزئ فى بعض الشواهد ولو كانت فى آية قرآنية مثل: (فإمّا منّا).

٩- وظّف ابن مالك النظم فى خدمة الطرق التعليمية وذلك بأن ضمّن النظم التمثيل والاستشهاد.

١٠- لم يستطع ابن مالك فى منظومته أن يبسط منهجه النحوى الذى وضعه فى كتبه الأخرى بالرغم من أن المنظومة اتسعت للاستشهاد والتمثيل وأقوال العرب وآراء النحاة والضرائر الشعرية والمصطلحات النحوية والاستعمالات الخاصة بالقبائل وكل ما لا يتطلبه المنهج التعليمى.

١١- حصر النحاة أوجه الضرورة الشعرية فيما يتعلق بالبنية والإعراب لكن النظم يضطر الشاعر لأن يتصرف فى هيئة التركيب بأكبر قدر من الاتساع وذلك ما لم يمنعه النحاة ولذا فهو يعمدّ من الضرائر غير المحصورة فى كتب النحو والضرائر.

١٢- تعدّ بساطة القاعدة النحوية ووضوح النظم شريطنا تحقق جدوى المنظومة وسيلة تعليمية بديلة.

١٣- حققت المنظومة النحوية مطلبين متعارضين هما اختصار لغة القواعد وشمول أبواب النحو ومسائله وقضاياها جميعاً.